



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أم البواقي  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



## قسم العلوم المحاسبية و المالية السنة أولى ماستر تخصص محاسبة

# محاضرات مقياس نظرية المحاسبة وفق البرنامج الوزاري

جامعة العربي بن مهيدي - أم  
البواقي

إعداد الأستاذة/ أمينة بوفرّح

# نظرية المحاسبة

**التعريف حسب المجمع المحاسبي الأمريكي (AAA):**

هي مجموعة من المفاهيم والفرضيات والمبادئ المتعلقة بها التي توضح وتوجه الإجراءات المحاسبية المتعلقة بالتحديد (تحديد العمليات التي تدرج ضمن النظام المحاسبي من العمليات التي لا تدرج) والقياس (تقييم العمليات بوحدات النقد) وتوصيل المعلومات الاقتصادية عن الشركة إلى الجهات المهتمة.

## تعريف Hendriksen & Breda (1977)

” هي مجموعة من المبادئ التي تعطي مرجعية يمكن من خلالها تقييم التطبيق العملي، و تكون مرشدة لتطويره“.

## تعريف Most (1982)

” فرع من فروع المحاسبة تضم لائحة منطقية بالمبادئ و المناهج العلمية تميزها عن التطبيق العملي“.

## تعريف Watts & Zimmerman (1986)

” هدف النظرية أساسا يكمن في القدرة على التفسير و التنبؤ:

- **التفسير (النظرية الإيجابية):** أي إعطاء الأسباب المنطقية و العلمية للتطبيق العملي مثلا (لماذا تستخدم بعض الوحدات طريقة الاهتلاك الثابت بدلا من المتناقص في احتساب الاهتلاك؟
- **التنبؤ (النظرية التنبؤية):** هو القدرة على التنبؤ و حل المشكلات و الظواهر المحاسبية المستحيلة “.

# خلاصة

من التعاريف السابقة:

- التطبيق العملي للمحاسبة لا يكفي
- لبناء علم المحاسبة يلزم إيجاد النظرية التي من خلالها يتم تفسير تطبيقاته المختلفة و تبريره علميا و كذا التنبؤ بظواهره بأسلوب و منهجية علمية
- لا يمكن إتمام غرض المحاسبة إلا من خلال بناء نظرية المحاسبة. أو نظريات على أساس أن نظرية واحدة قد لا تشمل جميع التطبيقات المحاسبية. (أدب محاسبي)

# مدارس الفكر المحاسبي

## المستوى الأول:

- أطلق عليه مدرسة التفكير الكلاسيكي أو التفكير والتحليل الإجرائي وتهتم بـ:
- الإجراءات المحاسبية المطبقة ومحاولة تبريرها واستنباط حلولها من خلال المشكلات المحاسبية المستجدة.
  - وصف التطبيق العملي وإيجاد مبررات منطقية له ومحاولة تطويره من خلال وضع مفاهيم أساسية تحكمه.
  - يركز على الإجراءات المحاسبية (تحديد مدخلات النظام، التمسك بموضوعية القياس)

## المستوى الثاني:

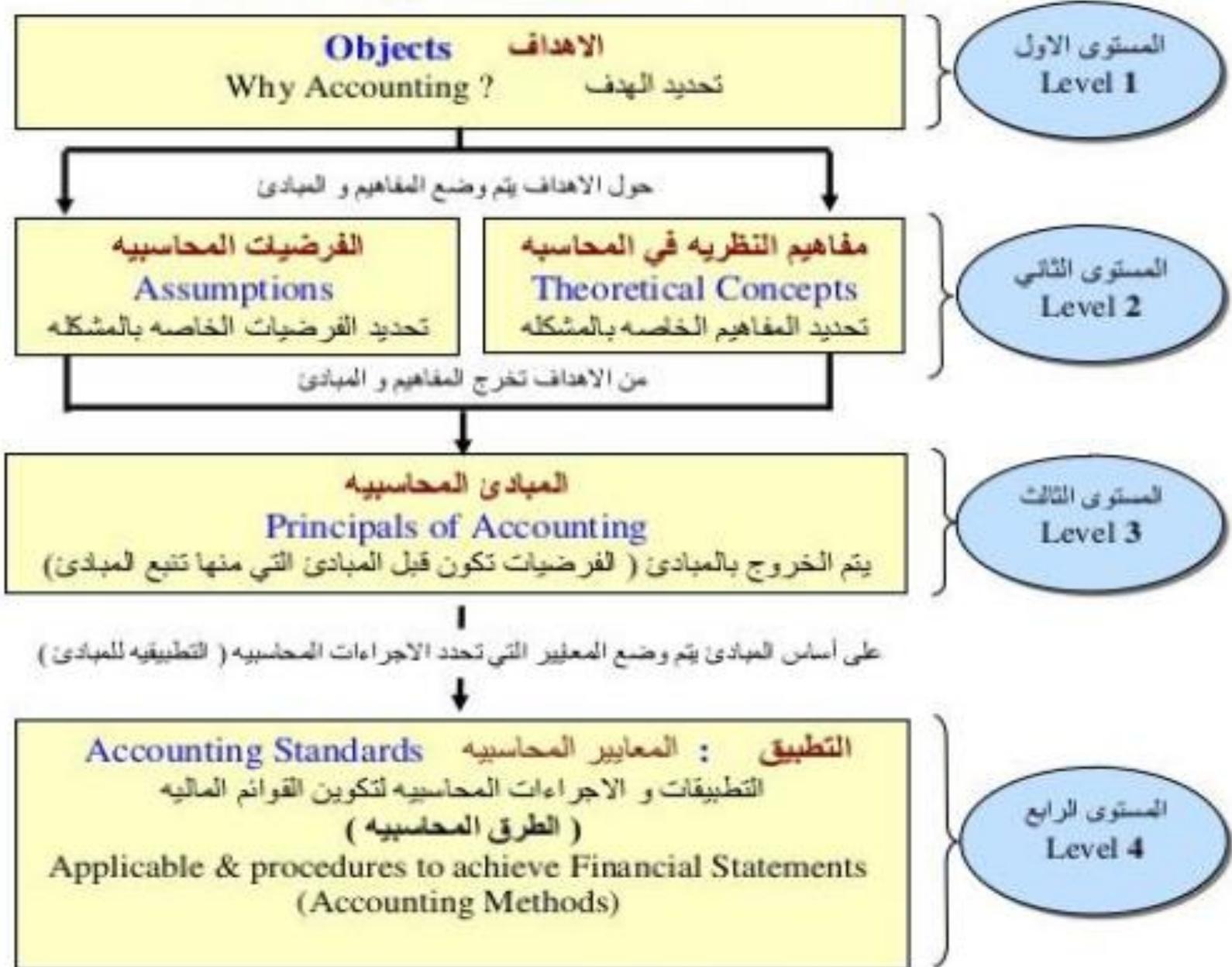
أطلق عليه المدرسة التفسيرية وتركز على إيجاد علاقة مباشرة بين قياس الحدث والواقع

## المستوى الثالث:

أطلق عليه المدرسة السلوكية ويركز على دراسة سلوكيات المستخدمين من القوائم المالية، وبالتالي التركيز ليس على الاجراءات المحاسبية أو النظام المحاسبي وإنما على فائدة مخرجاتها للمستخدمين

# هيكل النظرية المحاسبية و مستوياتها

## Accounting Theory Structure & Levels



## الأهداف: أهداف المحاسبة

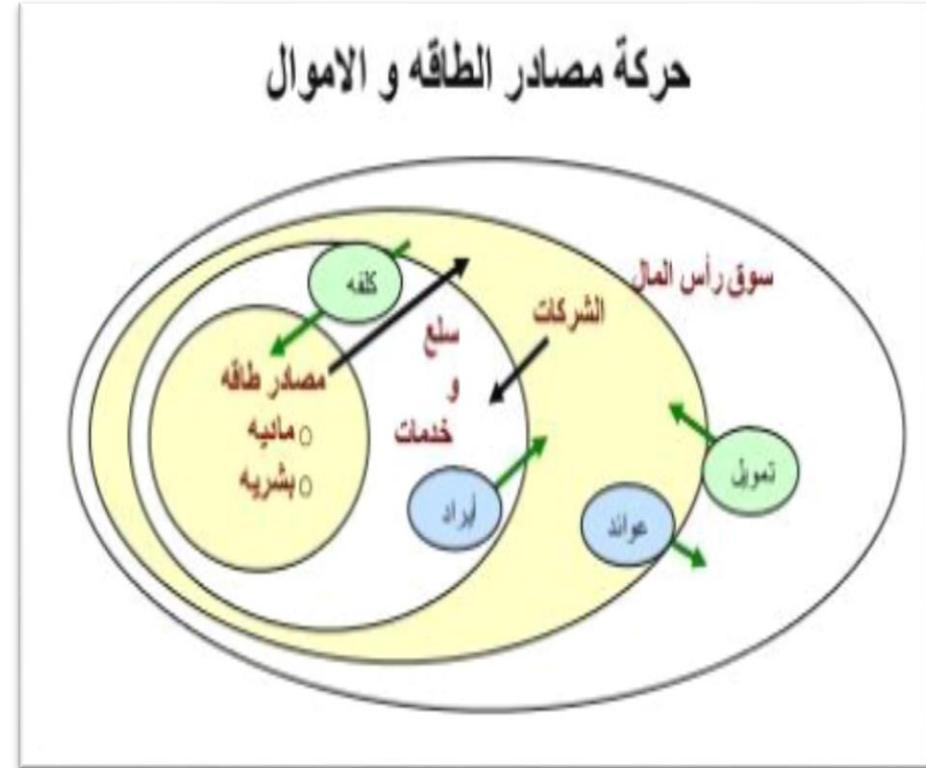
تقديم معلومات مفيدة في قرارات الاستثمار والائتمان وتقدير التدفقات النقدية المستقبلية عن موارد الشركة والحقوق عليها والتغيرات التي طرأت عليها لمستخدمي المعلومات.

فيما يلي نجيب على تساؤل المستوى الأول: ما هدف المحاسبة؟

# أهمية المعلومات المحاسبية (القوائم المالية) عن الاستخدام الأمثل لمصادر الأموال

-هناك مصادر طاقة مادية وبشرية محدودة يتم استخدامها من قبل الشركات لتحويلها إلى سلع وخدمات وعلى الشركات استخدام هذه المصادر بأقل تكلفة ممكنة؛

-الشركات بحاجة إلى موارد مالية تحصل عليها من أسواق رأس المال (مستثمرون و مقرضون حملة الأسهم و السندات) والشركة تقدم معلومات محاسبية (قوائم مالية) عن الشركة للسوق المالي.



✓ الشركات تقدم معلومات محاسبية (تعكس نتائج استخدامها لمصادر الطاقة)؛

✓ سوق المال يقدم رأس المال (بناءً على المعلومات المقدمة إليه)؛

✓ الشركات تستخدم رأس المال لتقديم السلع والخدمات (للحصول على الإيرادات).

و عليه فإن نوعية المعلومات التي تقدمها الشركات تساعد المستثمرين والمقرضين في اتخاذ قراراتهم بخصوص التمويل للشركات، و هذا يعني أنه على الشركات تحسين نوعية المعلومات (لا تكون مضللة) لتعكس الحقائق الاقتصادية لنتائج الأعمال والمركز المالي الحقيقي للشركة

اهتمامات مستخدمي القوائم المالية (تركز على حصولهم على النقد Cash)

➤ المستثمرون (حاليون و منتظرون):

يحتاجون لمعلومات مفيدة تساعد على الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. كم سيكون العائد عن استثماراتهم؟

- توزيع الأرباح (النقد الذي يحصل عليه فعلا)؛

- زيادة القيمة السوقية لاستثماراتهم (النقد الممكن أن يحصل عليه في حالة بيع الأسهم).

و عليه فإن أهم مؤشر يعتمد عليه المستثمر في اتخاذ قراراته هو:

معدل العائد على الاستثمار =  $\left[ \frac{\text{النقد من الأرباح الموزعة} + \text{الزيادة في قيمة الأسهم في السوق}}{\text{النقد المستثمر}} \right]$

2. متى سيأتي العائد عن استثماراتهم؟

## ➤ المقرضون (حاليون و منتظرون):

هم الذين يقرضون الأموال للشركة مقابل فوائد والذين بحاجة إلى الإجابة عن التساؤل التالي:

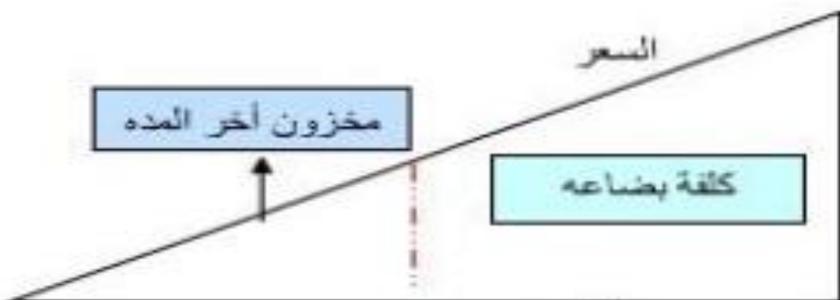
ما مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها تجاههم؟ (ضمان حصولهم على حقوقهم بتواريخ استحقاقها).

# أثر البيئة التي تعمل بها المحاسبة على الأهداف المحاسبية

تختلف الأهداف المحاسبية باختلاف البيئة التي تعمل بها المحاسبة. وفيما يلي توضيح لذلك:

الربح متدني و المركز المالي ضعيف

LIFO

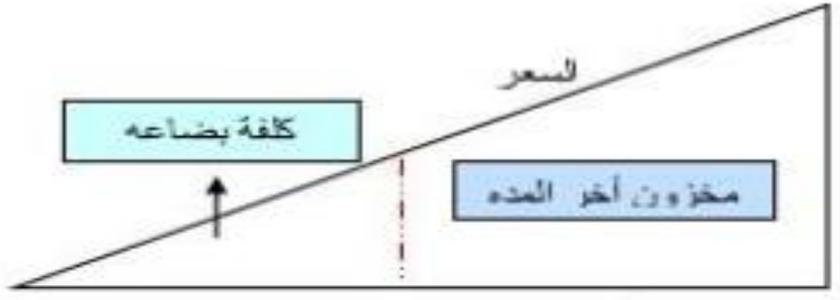


• تقييم تكلفة بضاعة مبيعة أعلى  $\Rightarrow$  ربح متدني  
• تقييم مخزون آخر مدة أقل  $\Rightarrow$  مركز مالي ضعيف

• تتماشى مع ميول المقترض  
• التوسع في تطبيق مبدأ الحيطة و الحذر

الربح عالي و المركز المالي قوي

FIFO



• تقييم تكلفة بضاعة مبيعة أقل  $\Rightarrow$  ربح عالي  
• تقييم مخزون آخر مدة أعلى  $\Rightarrow$  مركز مالي أقوى

• تتماشى مع ميول المستثمر  
• التخفيف من تطبيق مبدأ الحيطة و الحذر